[325] وصي رسوله، وخازن علمه، واشهد انك قد بلغت ونصحت وصبرت في جنب ا على الاذى، واشهد أنك قد قولت وحرمت وغصبت وحقرت وظلمت وجحدت فصبرت في ذات ا، وأشهد أنك قد كذبت واسئ إليك فغفرت، وأشهد أنت الامام الراشد الهادي المهدي، هديت وقمت بالحق وعدلت به، واشهد أن طاعتك مفترضة، وأشهد أن قولك الصدق وأن دعوتك الحق وأشهد أنك دعوت إلى سبيل ا ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم تجب، وأمرت بطاعة ا فلم تطع، اشهد أنك من دعائم الدين وعماده، وركن الارض وعمادها وأشهد أنك الشجرة الطيبة لم تزل بعين ا تتناسخ في اصلاب المطهرين، وتنتقل في أرحام الطاهرات المطهرات لم تدنسك الجاهلية الجهلاء، ولم تشرك فيك فتن الاهواء، طبت وطاب منبتك لم تزل بالعرش محدقا حتى من ا بك علينا، فجعلك ا في بيوت أذن ا أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال، وجعل صلواتنا عليك رحمة لنا، فطيب خلقنا بما خصنا به من ولايتك، وكنا مسلمين بفضله، وكنا عنده معروفين بتصديقنا إياك، فصلى ا وملائكته وأنبياؤه ورسله عليك، وجزاك عن رعيتك خيرا. ثم انكب على القبر فقل: السلام عليك يا حجة ا وسيد الوصيين، اشهد أنك حجة ا قد بلغت عن ا ما أمرت ونصحت ووفيت وجاهدت في سبيل ا ومضيت على اليقين شاهدا وشهيدا ومشهودا، صلوات ا عليك ورحمته، أنا عبدك ومولاك وفي طاعتك، الوافد إليك، ألتمس ثبات القدم في الهجرة إليك وكمال المنزلة في الآخرة، أتيتك بأبي أنت وامي ونفسي وولدي وأهلي ومالي بحقك عارفا، مقرا بالهدى الذي أنت عليه عالما به مستقيما، موجبا لطاعتك، مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك، لعن ا أمة جحدتك وجحدت حقك وأنكرت طاعتك وظلمتك وكذبتك وحاربتك، السلام عليك بأبي أنت وأمي ورحمة ا وبركاته الحمد الذي جعلني من زوار حجته ووصي رسوله، ورزقني معرفة فضله، والاقرار بطاعته وحقه، ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين، السلام عليك يا إمام الهدى _____